

الصرة / صرة : دورا - الخليل

بلدة فلسطينية قائمة، تأسست البلدة في منطقة جبلية جنوب مدينة دورا، جنوب غربي مدينة الخليل على مسافة 15 كم عن مدينة الخليل، و 4,5 كم عن مدينة دورا، بارتفاع يصل إلى 770م عن مستوى سطح البحر.

قدرت مساحة أراضي القرية بـ 5 آلاف دونم، تشغل أبنية ومنازل القرية مساحة 950 دونم من مجمل تلك المساحة.

الصرة مجلس بلدي يضم قرى: خلة العقد ومراح البقار.

احتلت الصرة كما باقي مدن وقرى الضفة الغربية في حرب الخامس من حزيران 1967.

الحدود

تتوسط الصرة القرى والبلدات التالية:

- قرية خرسا من الشمال والشمال الشرقي.
- قرية إمريش شرقاً.
- قرية العلقة الفوقا من الجنوب الشرقي.
- قرية خلة العقد جنوباً ومن الجنوب الغربي.
- قرية خربة أبو حامد تليها قرية مراح البقار من الشمال الغربي.

عائلات القرية وعشائرها

من أسماء عائلات قرية الصرة وكذلك قرية خلة العقد:

- عائلة المصري.
- عائلة أبو هاشم.
- عائلة أبو عوض.
- عائلة أبو خرطيل.

- عائلة الشعراوي.
- عائلة عمرو.
- عائلة قطينة.
- وعائلة الدرابيع.

إدارة القرية

تأسس في الصرة عام 1996 مجلس قروي يضم بالإضافة إليها قريتي: خلة العقد ومراح البقار، وهذه القرى تتبع الصرة في مجالات الصحة والتعليم والخدمات الأخرى.

الصرة تتبع إدارياً لمدينة دروا ثم محافظة الخليل منذ عام 1993.

سبب التسمية

الاسم في أصله يعود للكلمة العربية مصرورة، أي مجموعة من الأشياء محزومة في قطعة من القماش وربما يعود ذلك بسبب الطبيعة الجغرافية للقرية، التي تقع في منطقة جبلية مرتفعة ولها مدخل واحد فقط.

السكان

في ثلاثينيات القرن الماضي كان عدد سكان القرية قليل نسبياً، ولكن عددهم ازداد مع نكبة عام 48، واستقرار بعض العائلات التي هُجرت من قراها ومدنها إبان حرب 1948، فازداد عدد سكان القرية، وفي موجز لعدد سكان القرية ببعض السنوات وجدنا التالي:

عام 2007 كان عدد سكان القرية 2412 نسمة.

عام 2017 بلغ عددهم 3907 نسمة.

عام 2018 كان عددهم 4012 نسمة.

وفي عام 2019 ارتفع إلى 4118 نسمة.

وفي عام 2020 إلى 4225 نسمة.

المساجد والمقامات

يوجد في القرية مسجداً هما:

- مسجد الفاروق.
- ومسجد عبد الله عزام.

معالم بارزة

يوجد في القرية عدة مباني خدمية وإدارية ودينية، تخدم قرية صرة وقريتي خلة العقد ومراح البقار، أبرزها:

- مجلس قروي تأسس عام 1996 ويشرف على متابعة وتنفيذ الخدمات في القرية.
- مدرستان ابتدائيتان واحدة للذكور وأخرى للإناث.
- مدرستان ثانويتان واحدة للذكور وأخرى للإناث.
- روضان للأطفال.
- مركز رعاية للأمومة والطفولة.
- صيدلية واحدة.
- مركز ثقافي.
- جمعية خيرية نسوية.
- مكتب وحدة إرشاد زراعي.

مصادر المياه

يعتمد أهل القرية في توفير مياه الشرب والاستخدام وري المحاصيل الزراعية على الآبار التي يصل عددها إلى حوالي 100 بئر، والقرية لاتزال غير مزودة بشبكة مياه.

الطرق والمواصلات

ترتبط القرية بالقرى والبلدات المجاورة بعدة طرق فرعية، معبدة بطول 3,5 كم.

أما عن وسائل النقل في القرية فيعتمد أهل القرية على ثلاث سيارات خاصة.

الثروة الزراعية

وفقاً لدراسات معهد أريج للدراسات التطبيقية تشغل الزراعة نسبة 30% من من عائدات الاقتصاد في قرية الصرة، ووفقاً للدراسة التي أعدها فريق المعهد، فإن مساحة الأراضي الزراعية في قرية صرة تبلغ مساحة 2040 دونم من مجمل مساحة أراضي القرية، هذه المساحة تتوزع ووفق التالي:

- 90 دونم: تشغلها الأشجار الحراجية (غابات).
- 1691 دونم: مساحة الأراضي المزروعة.
- 300 دونم: مساحة المراعي والأراضي المفتوحة.

أما عن المحاصيل المزروعة في القرية فهي متنوعة، ومنها:

- الحبوب: القمح، الشعير، الكرسنة.
- البقوليات: فول، حمص، عدس،...إلخ
- الخضراوات: الأبصال، البندورة، الخيار،...إلخ
- الأشجار المثمرة: الزيتون، العنب، التفاح، اللوز، الجوز،...إلخ
- كما تشغل المزروعات البرية مثل: النعناع، الزعتر والميرمية مساحة 7 دونم من أراضي القرية.

تربية الحيوانات

وفقاً لإحصائيات معهد أريج للدراسات التطبيقية تشغل عائدات هذا القطاع نسبة لابأس بها من عائدات الاقتصاد في القرية، حيث أن ما نسبته 10% من أهل القرية يهتمون بتربية المواشي والإفادة من لحومها وألبانها وغيره، من ممتلكات أهل القرية من تلك المواشي:

الأغنام، الأبقار، الماعز، الأحصنة، الدواجن بأنواعها.

كما يهتم بعض أهل القرية بتربية النحل.

الباحث والمراجع

إعداد: رشا السهلي، استناداً للمراجع التالية:

- "دليل قرية الصرة". معهد الأبحاث التطبيقية- أريج. القدس. 2009.
- "قرية الصرة". موقع رواق. تمت المشاهدة بتاريخ: 4-11-2023 من خلال الرابط التالي: <https://www.riwaq.org/ar/riwaq-register/district-town/271>